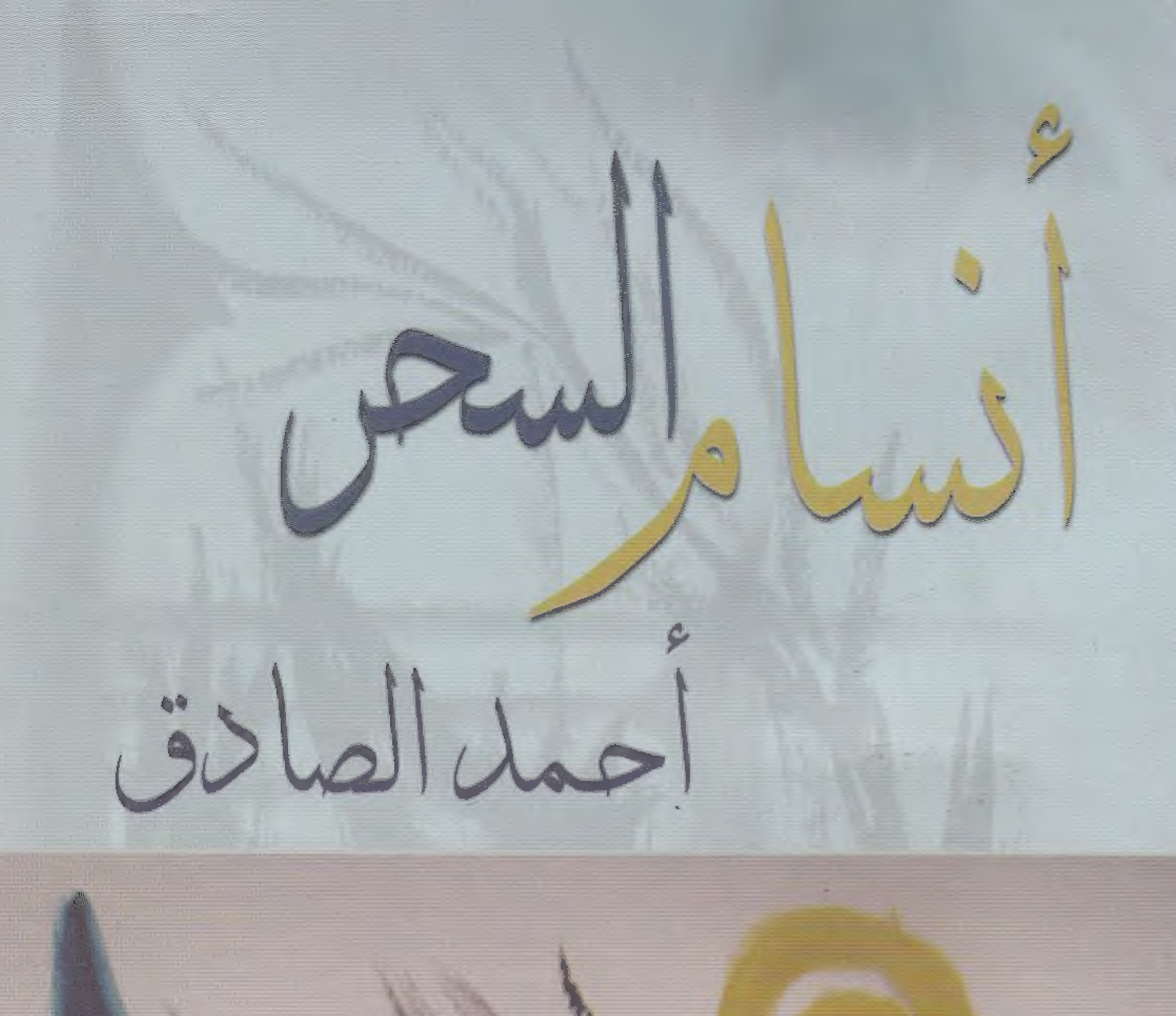




أنسام السحر

أحمد الصادق

الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم شرق الدلتا الثقافي
فرع ثقافة الشرقية



شعر

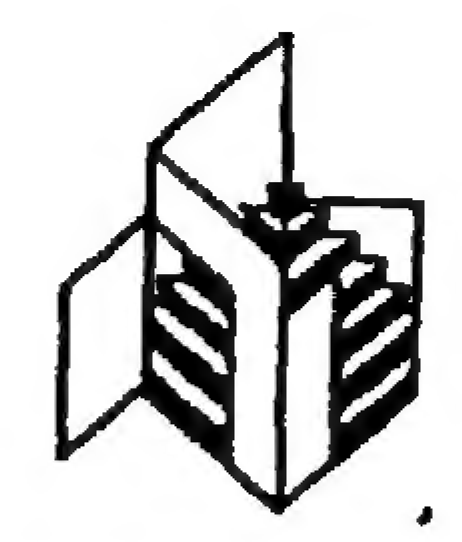


تصدر عن محافظة الشرقية

أحمد الِصادق

أنسام السحر

شعر



شعر (أنسام السحر)
المؤلف: أحمد الصادق
طبعة أولي 2010

سلسلة
خيول
أدبية

سلسلة أدبية غير دورية تصدرها المحافظة
بالتنسيق مع فرع ثقافة الشرقية

إهــداء

سيدي يا أبا القاسم و الزهراء ... يا خيــر مــن وطــأ الأرض وأظلت السماء ... يا دوحة التقوى والنقاء .

هذه كلمات محب لكم متعلق بكم متطلــع إلــى عطفكــم السابغ.

من أدبكم الرفيع يستمد كل أديب روعة البيــان وأنــوار اليقين معترف لكم بالفضل و مقر لنفسي بالتقصير.

يا أمل كل عاصٍ و مقصر

لا نُحرم شفاعتكم

وصلى الله عليك وسلم

خويدم آل البيت

أحمد الصادق محمد الشريف

سلام الله أزكى من سلامى
على البدر المنـــور للأنام
سلام الله ما ماست غصون
وما قصد الرجال إلى التهامى
سلام الله ما سجعت طيور
ومامال الكرام إلى الكـــرام
سلام الله ما حنت قلوب
ومازحف الحجيج إلى المقام
وماهب النسيم يبث عطرا
وما ضج الحنين بمستهـــام
ومادام الحجاز يديم لحظا
وما عزف الفؤاد عن الملام
وما ضحك الصباح بمقلتيه
وأرسلت السما دمع الغمام
وأى تحية منا تساوى
ســلام الله يابدر التمـــم

إقرأ

من أي أفق تحدر	من أي نبع تفجر

هذا الذي لا يضاهى	و فوق ما تتصور

هذا كتَاب ربى	أندى من الورد أعطر

وفوق كل قول	كلام ربى أكبر

وكل قول بليغ	فدونه بل أصغر

ماشئت من نفحات	تضئ قلباً تنور

ماكاد يطرق سمع	الحبيب حتى تجوهر

لو على جبل تنزل	ماعاد شيئا يذكر

تمضى الليالى ويبقى	هذا الكتاب الأنضر

تعيا العقول وتقصر	والبحر مازال يزخر

أرق من كل قول	ودونه كل منبر

يشدو به كل حر	وينحنى كل قيصر

قالت خديجة قولاً	مازال يتلى ويؤثر

لن يخذل الله عبداً	على النوائب ينصر

وأنت للـــــرحم أوصـــل   وأنـــت بالنـــصر أجـــدر

وزكـــى ورقـــة قـــولاً   وســـال دمـــع وعبـــر

إن كـــان غيـــرك أدبـــر   فأنـــت فـــى الله أصـــبر

يـــاليتنى معـــك أدفـــع   قومـــاً بمكـــة تكفـــر

إن كـــان غيـــرك أدبـــر   فأنـــت فـــى الله أصـــبر

أفـــدى بكـــل مـــا لـــى   طه الرســـول المظفـــر

متـــى شـــباب بـــلادى   علـــى الفـــضيلة تكبـــر

تسير فـــى ضـــوء طـــه   تـــسير لاتتعثـــر

محـــرر الـــروح نـــادى   نـــاداك لا تتـــأخر

طـــوبى لمـــن يتأســـى   طـــوبى لمـــن يتـــأثر

كتـــاب ربـــى بـــاق   أعجـــازه لـــيس ينكـــر

تمـــسكوا بـــه وخـــذوه   بقـــوة لاتقهـــر

فكم هـــدى مـــن عقـــول   زكى النفـــوس وطهـــر

وكـــم أنـــار قلوبـــاً   وشـــاد ملكـــاً وحـــرر

فهـــو الـــسراج مـــضيئاً   وهـــو الكتـــاب الأنـــور

وهـــو الـــدواء لـــداء   أعيـــا الرجـــال وحيـــر

في مدح الرسول

أحلى التعبير وأجوده   للبدر الهادى أنشده

شعراً يهمى مدرارا   وطيور النوح تردده

فى سيرة أحمد أنوار   تهدى من ضل وترشده

فى الغار كم طال تهجده   فى الليل كم طال تعبده

الحب عطاء فى دمه   والبر سراج يوقده

كفاه سحب مرسلة   فى الله كم جادت يده

وأنظر لفصاحه منطقه   هو بحر لسنا نجحده

الله هداه وأيده   وحباه الخلق يجسده

الحق أتاه رايته   فدعا لله يمجده

الدين الله بسطه   فلماذا أراك تعقده

الدين كتاب ألفنا   والحق دعاتنا نعبده

الدين كتاب يجمعنا   فلماذا أخاك تحسده

الدين حب يجمعنا   فلماذا الدرهم تعبده

فى دين الله أمجاد   لمن يرجو الله ويقصده

فعليك بحبل الله معتصماً   من يصدق فى الله ينجده

وأزهد فى الدنيا وزينتها   من يخشى الله يسعده

في رحاب المصطفى

أما تراني مولعا بكلامك

وببذل أيامي على أعتابك

أنا لا أزال على ودادك ثابتا

أنا ذلك الشادى على أغصانك

وكما تشاء أما تراني صادقا

فى بيع نفسى فى بهى جمالك

متوسما فيك المكارم كلها

متمسكاً بالهدى من مشكاتك

ما قال فيك المادحون ورددوا

ياسيد السادات دون مقامك

لقد أقمت من العقيدة قلعة شماء

قد عبقت بطيب خصالك

إنهضت بالعبء الجليل مؤيدا

ووهبت هذا الكون نبض فؤادك

وتنورت بك يثرب بين القرى

وتعطرت أرجاؤها ببيانك

ورفضت كل عروضهم بشجاعة

أذهلت كل مكابر بثباتك

ولكم بذلت الجهد تجمع شملنا

وأقمت جوف الليل فى محرابك

ترجوا وتعمل والإله موفق

حتى استقر المجد تحت لوائك

وتألقت أرض الجزيرة وازدهت

أدعوك بالحسنين أعلام الهدى

متوسماً مستمطرا لحنانك

فإذا أتاك المسلمون وعبرت

عبراتهم عن عودة لكتابك

وتمسكوا منكم بأوثق عروه

وتبينو أن لا نجاة لتارك

فاعطف على أمالهم مترفقا

وأمنن على زلاتهم بدعائك

ستون عاماً ما خضعت

مناجاة

يـــامن يلاطفنـــى نـــداه   وجوده فـــى كـــل حـــين

أنـــت العلـــيم بمـــا تكـــن   جـــوانح القلـــب الحـــزين

أنت اللطيف بمـــن خلقـــت   مـــن الخلائـــق أجمعـــين

أهـــواك يـــارب الوجـــود   بكـــل صـــدق الـــصادقين

واراك فى عبـــق الزهـــور   وفى انكـــسار القـــانتين

واراك فى مسرى النجـــوم   وفى انطـــلاق الـــواثقين

وارى عطايـــاك الجزيلـــة   فـــى عيـــون العاشـــقين

خلـــع الجمـــال تبثهـــا   ياســـــيدى للـــــوامقين

يـــامن تفـــرد فـــى عـــلاه   بـــلا شـــريك ولامعـــين

أنت الغنـــى عـــن العبـــاد   عن البنات عـــن البنـــين

بمحمـــد قـــوت القلـــوب   مفتـــاح بـــاب الواصـــلين

الـــسيد البطـــل الهمـــام   مصباح قلـــب العـــارفين

القـــائم الليـــل الطويـــل   الصادق الوعـــد الأمـــين

يـــامن تؤيـــد مـــن تحـــب   فـــلا يـــضل ولايلـــين

يـــارب جنبنـــا الـــضلال   وانصر جيوش المسلمين

يـــارب وامنحنـــا هـــداك   نـــسألك أنـــوار اليقـــين

تحية

شافعى يوم القيامة

من أظلته الغمامه

من تحلى بالكرامه

قبل البدر لثامه

من تزكى بالأمانة

وترقى فى الوسامه

ياوجيها كل حسن

أخذ منك قسامه

ياابتداء الخلق طرا

أنت يامسك ختامه

جئت والكون غيوم

أنت نورت ظلامه

جئت والشرك مقيم

أنت هشمت عظامه

فإذا الدنيا ضياء

لم تعد فيها جهامه

وإلى وجهك ترنو

فأمنح القلب أبتسامه

ياسراج الله فينا

أنت لله علامه

ومتى نلت رضاكم

نلت خيرا وكرامه

صرت حرا فى حماكم

ما علينا من ملامه

قد نزلنا فى جوار

ومجيرا من تهامه

وبعينى رضاكم

ولعزالى الندامه

الروضة الغنَّاء

يهوى الحسان تحدث الشعراء

وتباينت فى نعتها الأهواء

نظموا القصيد ،تفننوا فى نظمه

ولكل قول روعة ورواء

وبمدح أحمد قد غوت متيما

ومن المديح قصائد عصماء

يسموا الكلام بذكره ولمدحه

تهفوا القلوب فكلها إصغاء

الله يعلم أننى صب بكم

ولعهدكم بين الضلوع ولاء

وإذا ألم بمهجتى يوماً أذى

لى عندكم يوم اللقاء رجاء

فلكم أجار محمد مستنجدا

وبفتح مكة أسلم الطلقاء

الله أكبر لو رأيت جماله

يابدر الهدى يا حسنه الوضاء

بحديثه تحيا القلوب وتهتدى

ولقوله التقدير والإطراء

فكلامه السحر الحلال يروعنا

وله البيان البكر والإيماء

وإذا أخذت يمينه فاظفر بها

كم ودها الكبراء والعظماء

هو غاية الدنيا وقمة مجدها

هو قدوة هو رحمة بيضاء

ياأيها الإنسان إنك كادح

فإلى متى التسويف والإبطاء

ومع الخوالف قد قعدتم فانهضوا

فروا إلينا فالفرار نجاء

تتغير الدنيا وهذا هديه

للحائرين الروضة الغناء

لاتنكروا حبى له ولآله

عشاقُ أحمد إنهم رحماء

شهدوا سناه فاستباهم نوره

وعليهموا منن السماء كساء

شربوا من الود العتيق سلافة

فصحوا بها فجميعهم فصحاء ٠

سمعوا من الوحى الكريم كلامه

واتم نمته فهم سعداء

في محراب الحبيب

يا صفاء الصحيفة البيضاء … يانقاء السريرة السمحاء

ياعبير الخميلة الفيحاء … وضياء يفوق كل ضياء

ياجلاء لكل هم وغم … سيدى أنت يا أبا الزهراء

أنت كهفى وملجاى و أمانى … ونعيمى وفرحتى ورجائى

وطبيبى إذا التمست طبيباً … وملاذى إن عدت أعدائى

تكتسى الوجوه منك حياء … وبهاءً يفوق كل بهاء

أنت أكرمت فى المدينة كعباً … وزدت منح رداء

وكسوت الكلام سحر بيانٍ … لم يزل معجزاً بديع الرواء

يامثال الخير والصدق … سيدى أنت قبلة الشعراء

لفتة منك تشفى جراحى … وتعيد الفقير للأضواء

نظرة منك تهدى فؤاى … وبها أقوى على الأرزاء

بالحبيب المكرم رب صلنا … ولا تعاقبنا بالسلب بعد العطاء

مديح المصطفى

مديح المصطفى الهادى ضياء ... وحب لم يخالطه رياء

وطب للقلوب إذا تراخت ... عزائمها وغالبها الشقاء

ونور للعقول إذا تداعت ... عقائدها وزايلها الصفاء

ومن عجب نهيم بكل واد ... وعند المصطفى ظل وماء

إذا يوماً وصلت إلى حماه ... فلا خوف عليك ولابكاء

محب المصطفى حقاً قريب ... جدير أن تباركه السماء

وأن يبلغ من الرحمن وداً ... إذا يدعو يجاب له دعاء

محب المصطفى حقاً كريم ... له دمع له قلب مضاء

نقى الثوب لايُرمى بريب ... رقيق الحس ليس به جفاء

إذا فتن الحياة تقاذفته ... بفضل الله كان لها جلاء

نقاتل دون أحمد كل بغى ... ويا هدى الحبيب لك البقاء

أيبقى دينه فينا غريباً ... وللشر الحنيف لنا انتماء

وهذا نوره يهدى الحيارى ... له فى كل معضلة قضاء

بيان معجز أبداً جديدٌ ... وحسن فائق وله رواء

مثان تقشعر لها جلود	لهيبتها تخر لها ذكاء
أقامت فى الجزيرة صرح مجد	على التوحيد فأرتفع البناء
ويشرق نور أحمد كل يوم	ويصبح والدعاة لها العلاء
على كسرى سما بنيان قومى	وبالأيمان كان لنا اهتداء
على أثارهم نمضى كراماً	وبالأصرار نبلغ ما نشاء
أتلنى ياعظيم القدر عطفاً	فما لى عنكموا أبداً غناء
وهبنا يا أله الكون لطفاً	وأدركنا فقد عظم البلاء

طلوع البدر

أرأيت يثرب والحبيـب يزورهـا   وبناتهـا لبست ثيـاب وفـاء
نسجت من الشعر المردد   أغنية تتلى صباحا ومساء
خرج الرجال مع النساء   ورحبت بقدوم طه كل ذات إباء
يا أرض يثربَ قد سعدت بأحمد   وقد شرفتى بأعظم العظماء
نزلت إليك رسالة علوية   بهداية وعدالة وشفاء
آدب يظل على الزمان ثناؤه   يعنو لعزتى مكابر ومرائي
وينير للجيل الجديد طريقه   ويقيله من عثره الآراء
وجماله فى كل قلب نابض   بالحب والعرفان للأبناء
لما لاتسير على الطريق جموعنا   ونعز دين الله بالإصغاء
يا أيها الشعب المضيع حقه   قد آن أن تسمو على الأهواء
وتعد للأمر الجليل حسابه   إن شئت أن تحيى مع الأحياء
يا أرض يثرب نظرة لمتيم   أو لفتة من ساكنى الفيحاء
تجلو الظلام عن العروبة كلها   وتعيد حق الشعب فى سيناء
ويعود جولان الحبيب لأهله   والقدس لاتبقى مع الأعداء
ويعود للأرض السجينة شعبها   من غير ما عنت ولا إبطاء

سلام الله

سلام الله أزكى من سلامى ... على البدر المنور للأنام

سلام الله ما ماست غصون ... وما قصد الرجال إلى التهامى

سلام الله ما سجعت طيور ... ومامال الكرام إلى الكرام

سلام الله ما حنت قلوب ... ومازحف الحجيج إلى المقام

وما هب النسيم يبث عطرا ... وما ضج الحنين بمستهام

ومادام الحجاز يديم لحظا ... وما عزف الفؤاد عن الملام

وما ضحك الصباح بمقلتيه ... وأرسلت السما دمع الغمام

وأى تحية منا تساوى ... سلام الله يابدر التمام

أتيتك سيدي وبكل قلبي ... أقدم بعض عبرات دوامى

وأبصر وجهك الهادي سراجا ... فيشتعل الغرام على الغرام

وأنسى عند طه كل همى ... وحسبى أن محبوبى أمامى

وأنسى فى رحابك كل حزنى ... ويمنعنى هواك عن الكلام

نفحة

هذا النبى المصطفى ... زان الوجود وشرفا

لما أردت أعرفا ... أظهرت فيه ما أختفا

وجعلته علما على ... فضلى وبرى والوفا

ورعيته فى يتمه ... من كل كيد أو جفا

ولقد أتى لرحبنا ... وعلى البراق لنا هفا

أشهدته ملكوتنا ... وعلى البساط تعاطفا

إن يشف عيسى مقعدا ... أو يأت موسى منصفا

يعطي صالح ناقة ... فلقد أخذت المصحفا

أنت الشفيع لمسلم ... ظلمت يداه وارجفا

أنت الأمان لخائف ... ضل الطريق وأسرفا

أنت الملاذ لجائر ... فلكم أجار وكم عفا

يامن تحب محمدا ... لذ بالنبى المصطفى

لا تتركن الكتاب سبيله ... وأخ الغداة الموقفا

وخذ الكتاب سبيله ... إن رمت نورا مسعفا

وأمض على سنن الهدى ... مستمسكا مستشرفا

وأقرأ سلامى أحمداً ... صلى الإله عليه وضاعفا

ياباريء الخلق من ماء ومن نسم

يامرسل النور يجلو حالك الظلم

يامنبتا أملاً فى كل نائبة

يامن به علقت روحى من القدم

مذ بل غيثكموا أشواق روضتنا

والورد فى ظمأ شوقاً لذى سلم

أهل الوفاء ومن للعهد ما نقضوا

سقيا لعهدكموا قد مر كالحلم

ياركب أحبابى عينى تتابعكم

مذ بان طيفكموا والقلب فى سقم

فهناك أوطانى إن كان لى وطن

وتراب أحبابى يُشفى به ألمي

لو كنت تعرفهم لرأيت لى عذراً

أكرم بهم قوماً فى نصرة القيم

قد عاهدوا الله ياحسن مافعلوا

أعطاهموا هِمما تعلوا على الهمم

لو ذقت ما ذقنا لعدلت عن لومى

دع عنك تعنيفى رفقاً بمصطلم

والله ما أرضى غير الرضا منكم

هل تصفحوا عنايا جيرة الحرم

من جاءكم يسعى لاتعرضوا عنه

يكفيه ما لاقى فى الحب من ألم

والله ما سكنت روحى ولا عرفت

أسمى من المبعوث من خيرة الأمم

من جاء ينقذنا من رقدة العدم

من جاء يرشدنا بالحلم والكرم

قد سرت مخترقاً فلكاً إلى فلكِ

والنجم إذ يهوى ترقى إلى القمم

ماضل صاحبنا والنور فى يده

كلا ولازاغ كصاحب الكلم

هل عاد من صعدوا ماعاد من أحد

وأنت عدت بالأنوار والنعم

ما كان يؤثر فرداً من عشيرته

لقرب بيته له أبداً ولارحم

هذى صحابته إبان حكمهموا

لم يعدلوا عما قدست من شيم

يقول قائلهم لسنا بخيركموا

هل قالها أحد فى العرب والعجم

خضت المعارك لم ترهب مخاطرها

فى الله محتسباً والشرك لم ينم

هذى معاركه فى سمع أمته

فاجلو صحائفها بالدمع والنغم

يامن يعز علينا أن نخالفه

ياسعد ملتمس منه و مستلم

يا أرحم الناس قلبا بل واشفقهم

والصفح عندك أشفى من النقم

يا أعظم الرسل جاها جئت معتذراً

لعل حلمك يغرى القلب بالندم

يا أصبح الناس وجهاً جئت معتذراً

لعل عفوك يمحو أشنع التهم

يا أفصح العرب نطقاً جئت معتذراً

لعل عطفك يروى الشوق بالديم

ياقائد الغر إسراء إلى القمم

من أنت قائده فى الله لم يضم

يارب أسألك غفرانا يبلغنا

حب الحبيب سراج الناس كلهم

وطهر القلب من ميل لفانيه

وانظر لنا بالرضا يأتى على الغمم

وكحل العين بالأنوار ما قدمت

من كل فج عشاق ذى أضم

ثم الصلاة على المختار ما سجعت

فى الروض ورقاء بين البان والعلم

الإسراء والمعراج

ذكرى الرسول حيت بــك الأرواح   وتعطرت من طيبــك الأقـــداح
صيرت قلبى روضة يــشدو بهـــا   بين الخمائــل بلبــل صـــداح
ذكرى جهادك ما أجــل ضــياءها   يمضى الزمان وعطرها فـــواح
تمضى السنون وما تزال جديـــدة   تهدى العقول ونورها وضـــاح
ما حرر الأحـــرار بعـــدك موقعـــاً   إلا وبإسم الله واسمك صـــاحوا
يا أيها العلــم الــذى فـــى ظلـــه   طلع الصباح وزالت الأشـــباح
سينا يـــسبح رملهـــا ورجالهـــا   وشباب مصر بكفه المـــصباح
يا أيها الغيث الــذى تحيـــا بـــه   لك فى الجوانح فرحة ونـــواح
روحـــى لطهـــر تـــرابكم ظمأنــــة   وإلى وضئ جمـــالكم ترتـــاح
أذنى لطيـــب حـــديثكم مـــشتاقة   طرفى لنـــور جبيـــنكم طمـــاح
كفـــى للمـــس بنـــاتكم لهفانـــــه   قلبى لطيـــف خيـــالكم لمـــاح
ظمأى لذوق شـــرابكم يجتـــاحنى   هل نظرة نحيـــا بهـــا وتتـــاح
أقسمت لورضى الحبيب وأشرقت   شمس الصفاء لهانت الأتـــراح
أقسمت لو سمح الزمان بقـــربكم   لصفا الزمان وعادت الأفـــراح .

تنويعات على حادث الهجرة

ليتنـــى كنــت ذلــك الغــار الممجــد ... أرتقـــى درج الـــسماء وأصـــعد

ليتنى كنت النجوم اللــواتى رافقتــه ... فـــى ذلـــك الطريـــق الممهـــد

ليتنى كنت النـسيم يلاطـف خديـه ... وأرانـــي أحظـــى بقـــرب محمـــد

ليتنى كنت فى ذلــك الركـب عبـداً ... حبـــشياً حالـــك اللـــون أســـود

ليتنى وهــل تنــال المنــى بــالتمنى ... إنمـــا يعتلـــى الـــسماء الفرقـــد

لايهــاب المنايــا يخوضــها بثبــات ... صـــادق العـــزم صـــابراً مـــستأسد

ما فــراراً هــاجر الحبيـب ليثـرب ... إنمـــا شـــاء ربـــى القـــادر المتفـــرد

عنـــدما صـــار النهـــار حـــصارا ... عندما طغـى الظلـم والظـلام استبد

عنـدما غـارت النجـوم وفـرت ... حــان لليــل الطغــاة ان يتبــدد

عنــدما آن للظـــلام رحيــل ... لملــم الــشرك ثيابــه واســتعد

يابنــات النجــار أسـعدتنى بغنــاء ... فقـد يـشفى العليـل بـصوت تـردد

أيهـذا الرسـول الحبيـب المفـدى ... كـم حبـاك الله مـن فـضل ومجـد

أنــت مــن شـيد الـدين صـروحاً ... تبقــى علــى مـر الزمـان وتــصمد

أنت مـن هـدم الأصـنام ومحاهـا ... وليــست بعــد اليــوم تعبــتد

وجعلــت التوحيـد يعلــو ضــياه ... وبــه قــد عــلا بــلال المــسجد

وصــلاة مــن الله ثــم ســلام ... ما أومضى برق أو علا طائراً ثم غـرد

في روضة المختار

مدحى لطه صفوة الأكوانِ

نور لقلب المتعب الحيرانِ

مدحى لطه واجب إنسانى

يشدو به قلبى على الأزمانِ

مدحى لطه رافع لمكانى

والصدق والقرآن فى ميزانى

مدحى لطه آيتى وبيانى

فلعلنى أجلو به وجدانى

وكأننى غيث يطوف بروضة

والماء يطفى غلة الظمأنِ

وكأننى طير يغرد هائما

ولكم يحن الطير للأوطانِ

ياراحلين إلى النبى العدنانِ

منى إليه تشوقى وحنانى

ياراحلين إلى النبى محمد

صلوا عليه وسلموا بلسانى

فمحمد أهل لكل كريمة

ومحمد حرز من الشيطان

ومحمد كهف الفضائل والتقى

ومحمد كنز من الإيمانِ

ومحمد أمل القلوب ونبضها

ومحمد نور من الرحمنِ

الله شرفه وأعلى قدره

وحباه بالخلق العظيم الشان

لم يله يوما مثل طلاب الهوى

أرايت كيف حراسة الديان

لم يقترف إثما ولم يك هازلا

وحماه ربك من هوى وهوانِ

وإذا أحب الله عبدا صانه

من ذا يعارض حكمة الديان

وجبال مكة عارفات فضله

وكذا الكهول وخيرة الشبان

يارب بالمختار أدعو صادقا

وأقر بالتقصير والعصيان

فامنن على عبد ضعيف بالرضا

متوسل أسألك يارب بالقرآن

صل عليه يا الهى ما دعا داع

أو ما شدا طير على الأغصان

غاية المادحين

من جاء بالأنوار مثلك سيدى
يادوحة التقوى وأعظم مرشد
لم تشهد الدنيا نظيرك داعيا
ياهمة الشجعان يا أمل الغد
ياملهم الأحرار نبض كفاحهم
ياصاحب القرآن أعذب مورد
رباك ربك مادرست كتابهم
كم تنكر الأنوار عين الارمد
رباك ربك لاحظتك عيونه
وبنيت بالقلب الكبير وباليد
دين يوحد بين كل شعوبنا
لاغرو أن يهدي القلوب فتهتدى
كم حاول الجهال طمس ضياءه
والله يأبى أن يذل لحاقد

كم ربى اجيالا أقام حضارة

واضاء قلب العابد المتهجد

وكتابنا شمس يرد ضياؤها

بصر الضرير وكل عبد شارد

يمضى الزمان ولا يزال حماته

ما بين منتصر له أو مفتدى

بالأمس ساد المسلمون بدينهم

واليوم ذلوا والعدو بمرصد

تركوا الكتاب واعرضوا عن هديه

وهو الدليل إلى الطريق الأسعدِ

تركوا الكتاب تجردوا من نوره

وتخبطوا فى جنح ليل أسود

وإذا نظرت إلى السلوك وجدتهم

يسطو القوي على الضعيف ويعتدي

ياقومى لاتهنوا وعودوا للهدي

لنقيم بالإسلام صرح المسجدي

حتام يضنينى الحنين إليكموا

ومتى تضئ لى الطريق واهتدي

وأنال من يدك الكريمة نفحة

وأعيش فى كنف الجمال الاحمدى

أنا ما مدحتك كى أقلد مادحا

لكن حبك بهجتى بل مقصدى

ياسيد الرسل الكرام تحية

يشدو بها قلبي ليوم الموعد

من وحي الذكرى

قومى سعاد بلا وجل … ودعى البكاء على طلل

قومى سعَاد على عجل … لنرى الهلال وقد أكتمل

قومى سعاد ألا أنهضى … وبمحمد فلنحتفل

عاد الربيع بسحره … بالنور عاد وبالأمل

إن الربيع بحسنه … بالشعر عاد وأرتجل

يلقى على شهر النبى … ماشاء من ورد وفل

يلقى على شهر النبى … من عطره أحل القبل

ومحمد من نوره … يخضر فى البيد الجبل

ومحمد من نوره … ولى الظلام وأرتحل

من قبل مولد أحمد … لم يهدموا البيت الأجل

كلا ولا فاءوا لظل … كلا ولا وجدوا محل

ياثار فارس ماجرى … لما أتى الهادى أطل

إن النبى محمدا … من نوره البدر أكتمل

يهدى القلوب بيانه … وحديث أحمد لايمل

والـــدين بـــاق بالكتـــاب		وبالرجـــال وبالعمـــل
بالـــدين يعلـــو شـــأننا		نرضـــى الإلـــه والرســـل
بالـــدين يـــنهض شـــعبنا		ويجيـــد كـــل مـــا عمـــل
والـــدين بـــاق لا يـــزال		وبالكفـــاح المتـــصل
ياســـيدى هـــل أنـــت راض		عمـــا تـــرى ألـــديك حـــل
أرجـــو رضـــاك ولا أمـــل		مولاى قل لـــى مـــا العمـــل
صـــلى الإلـــه عليـــك		ما طير شـــدا أو مـــا زجـــل

شفيع المؤمنين

شفيع المؤمنين هدى الأناما أقام مـن الفـضائل مـا أقامـا
فقامت دولة الأخـلاق فينـا وتحت ظلالهـا عـشنا كرامـا
رسول الله يا خيـر البرايـا بنيت الـدين صـرحاً لايـساما
دعوت الناس إذ ضلوا طريقاً إلى التوحيد فـالتزموا التزامـا
محمد يـا أرق النـاس قلبـاً وأحلمهـا إذا خـصم تعـامى
وكم لاقيت من محن جـسام فلم تخفض لها رأسـاً وهامـاً
محمد جئت والأخلاق فوضى فصيرت الفضائل لـى وسـاماً
ببشر من محيـاك وعطـف وسعت الخلق طـراً واليتـامى
وتنهض من مراقدها شعوب وتشحذ من عزائمنـا حـساما
وتنبت فى روابيهـا ربوعـاً وتغرس فـى بواديهـا سـلاماً
محمد يارسـول الله ضـعنا وأوغلنـا اختلافـا وانقـساماً
يمزقنا التعـصب كـل حـين ويـأبى الله أن نحيـا ركامـا
إذا سود العمـائم فاخرونـا بمعجزة المسيح ومـن أقامـا
فمن أحيا الضمائر والعقـول ومن يشفع إذا ما الأفـق غامـا

ألم يرفع لك الرحمن ذكراً ... وبدد نورك الهادى الظلاما ؟

شفيع المؤمنين أجر محباً ... يعز على محبك أن يضاما

محمد يا أجل الخلق قدراً ... وأعظمهم وأوفاهم ذماما

أأدخل ساحة الهادى وأشقى ... وألقى فى محبتكم ملاما؟

وما دانيت كعباً فى حماكم ... ولا حسان عمّي ولا أساما

ولكني بجاهك مستجير ... فمن علينا وامنحنا ابتساماً

وصل يا إلهى كل حين ... على من أرسلته بدراً تماماً

في ظلال الروضة

يـــا أخـــوتى هنـــا نلتقـــى　　هنـــا فـــى ظـــلال الروضـــةِ
هنـــا فـــى جُـــوار محمـــد　　والـــشوق عـــالى الموجـــةِ
أكـــرم بهـــا مـــن روضـــة　　وبـــساكنيها القـــدوةِ
طـــه الرســـول المـــصطفى　　أنعـــم بـــه مـــن أســـوةِ
وبـــصاحبيه كليهمـــا　　أرجـــو الهـــدى للأمـــةِ
أكرم بمـــن خلفـــوا الحبيـــب　　فهـــم بنـــات العـــزةِ
هنا فـــى ظـــلال الروضـــة　　يـــشفى العليـــل بنظـــرةِ
هنـــا فـــى ظـــلال الروضـــة　　أشـــكو أســـاى بعبـــرةِ
أشـــكوى إلـــى الله الكـــريم　　أشـــكو ضـــياع الوحـــدةِ
من ذا يحاسب مـــن أســـاء　　ومـــن يـــصدع جبهتـــى
أشـــكو إليـــك شـــعوبنا　　وصـــراع كـــل القـــادة
القـــدس تجـــأر بالبكـــا　　مـــن ذا يـــضيئ شـــعلتى
نـــسألك يـــاربى الهـــدى　　ومخـــرج مـــن فتنـــةِ
يـــامن يجيـــب دعاءنـــا　　متـــى نفيـــق مـــن غفلـــةِ

حنين

لك يارسول الله فى قلبى حنين

لك للقباب الخضر فى البلد الأمين

فلعل فى أفق الهدى عبق السنين

أو ينظر المختار للقلب الحزين

أقسمت بالبدر المنور للوجود

بمنازل الأحباب فى دار الخلود

بمقام طه فى الركوع والسجود

أنى أحبك يارسول بلا حدود

لله ليل قد أقمت به الصلاة

لله مالاقيت فى هذى الحياة

ياكم لاقيت لترتفع الجباه

كم كنت أرجو لو تقدمت السنين

وأخذت من يدك الكريمة باليمين

ووقفت خلف محمد أسد العرين

لوجدتنى طوع البنان لا أمل ولا ألين

فلتحك ياليل الجزيرة عن رجال

لم يخرجوا طلبا لجاه أو لمال

نصروا محمد وأفتدوه بكل غال

منهم بقية لن تزول ولا تزال

يا أهل بدر حبكم بلغ المدى

قدمتوا يوم اللــــقا أغلى الفدا

ونصرتموا الدين الحنيف على العدا

فالذكر باق لايزال مجددا

أغنية لبلادي

تتلفتين وتضحكين   وتخطرين فتعجبين
وأنا بحبك هائم   وما اظنك تنكرين
الشاعر الحر الذى   ابدا يؤرقه الحنين
كم ثار فى وجه الطغاة   مبرزا فى الثائرين
وهناقة الداوى   يدك معاقلا للمعتذين
ويراك واجمة فيسأل   حتى متى تتعثرين
يامصر ثورى وانهضى   وخذى كتابك باليمين
أو لست مهد بطولة   وحضارة فى الغابرين
ومضى يجمع فى الرفاق   وينتقى متمردين
لم ينحنوا ابدا لطاغيه   ولم يحنوا الجبين
ومضى الرصاص مدويا   وصراعنا لايستكين
فاغتال من أخواننا   بعضا وبعضهموا سجين
والغاب يزأر والحمى   بالسخط بالغضب المبين
واتيت يوليو واعدا   كالام تنتظر الجنين

فوجدتنا مثل النجوم   تحف بالبدر الامين

أذكرتنا بدر التى   نصرت رسول العالمين

اسعد بذكرك أنه   زاد على مر السنين

او لم نكن قبل اللقاء   مطية للراكبين

يلهو المليك بخمره   ولشعبة الفقر المكين

وإذا دفعت ضريبة   لتصون عرش الغاصبين

كنت النبيل ابن النبيل   مبرزا او ابن الذين

والتف حول التاج   من طغوا كفاح الكادحين

ساقوا شباب بلادنا   ليبعدوه عن العرين

صهيون عاث بأرضنا   غُصبت بلاد المسلمين

خدع الملوك شعوبنا   وتراجعوا متخاذلين

ولينتحر هذا الحماس   الثوروى إلى سنين

وليحترق بلد المعز   ليوهنوا عزمى ودين

وإذا العناية لاحظت   وطنى بمنقذه الامين

جيش احس بنبضنا ... ويدمعنا لايستهين

طرد المليك بصفعة ... نثر الطغاة المفسدين

ذهب المليك وعهده ... من كل محتال مهين

لم يعتبر ابدا ولم ... يسمع صراخ الساخطين

والحاكم البطل الذى ... يرحم دموع البائسين

يرعى ويؤثر شعبه ... ويستحث العاملين

يشقى ليسعد شعبة ... ويستثير المتقين

ياايها البطل الذى ... جددت عهد الفاتحين

مازال شعبك ذاكرا ... لك وقفتة فى الزائرين

اعطاك فيها قلبه ... والحب مرتفع الرنين

ناديت أممنا القناة ... وباسم ربك تستعين

جردت سيف الثائرين ... علمتنا صدق اليقين

جاءوا فجن جنوننا ... ياويلهم من واهمين

فليجمعوا وليحشدوا ... وليعصفوا بالأمنين

وليقصفوا ولينسفوا ... فسيذهبون مجللين

أخزى الإله جموعهم ... ورمى الغذاه المعتدين

رد الاله حشودهم ... والله خير الناصرين

ولبورسعيد مدائحى ... وتلفتى فى كل حين

يمضى الزمان وأهله ... وأنت فوق المادحين

جواد كان هنا فتى ... بهواك فوق العاشقين

اعطى الكنانة عمره ... ومضى كعود الياسمين

قد عاد بيتك طاهرا ... ولذكرك الباقى رنين

قم شاهد السد الذى رد ... الغزاة المجرمين

فى بورسعيد بنيته ... فعلا بناء الخالدين

إنا بنينا غيره ... بسواعد ومهندسين

ويكل إصرار ودين ... وبأنوار الكتاب المبين

ستزول يا وطنى القيود ... وتدوس مصر الظالمين

ستظل ياوطن النجوم ... وتعيش حرا لاتلين
وتعود وحدة امتى ... شمساً تنير العالمين
وتظل مصر أبية ... شماء عالية الجبين
يامصر جيلى كله ... ضحى على مر السنين
قدمت بعض مشاعرى ... لترابك الغالى ادين
تتعطرين وتخطرين ... ما عدت عنى تسألين
وانا مغترد دوحها ... وما أظنك تنكرين

القوميـة العربيـة

أعيدى الشدو غالية الجدود

أفيضى من جمالك فى قصيدي

وسيرى للامام ولاتحيدي

وجودي بالتألق من جديد

فلحنك حرك الأشجان فينا

فسرنا والطريق بلا حدود

ولكن الطريق على لظاه

أثار حماسنا لغد سعيد

وقفنا وقفة الحزم المجيد

وسرنا خلف احرار وصيد

شببنا ثورة الأحرار نارا

بنيناها على همم الأسود

فمن حسب العروبة مبتغاه

فما شهد القتال

تأمل أيها الباغي نضالى

تطالبنى به أسمى عهودي

فكيف تريدني عبداً مطيعاً

وتكرهنى على صلح اليهود

وتوغل فى التخبط والتحدي

ولم ينل التآمر من جهودى

غضبنا للذمار وما وهنّــــا

وكبلنا الأعادي فى الحديد

وكم هدموا لأخوتنا دياراً

ويا أقصى صراخك فى وريدي

وقد دكوا جنين وخربوها

وما أخترقت قذائفهم صمودي

ورام الله تحاصر من جديد

ورمز الشعب كُبل بالقيود

أنيرى دربي المهجور يوماً

وصبى من حنانك فى نشيدى

وهل يغنى الكلام عن الكفاح

وهل وقف القتال على الجنود

وهل تعطى الحياة لمستبد

وسفاح أتى ينفى وجودي
ستنبت أرضنا ورداً ومجداً
فزيدي من كفاحك ثم زيدي
وسيرى يابلادي للمعالى
أعيدي مجدَنا هيا أعيدي

حيوا البطولة والفدا

يا أيها الشعب البطل

ياصامداً مثل الجبل

يا أيها الشعب البطل

ياضارباً أعلى مثل

هذا شبابك زاحف

وبكل عزم لايفل

صمم على طرد العدا

والله يعطى من ســـــأل

ولتنطلق كل يد

نحو الكفاح المشتعل

لنرد بغى المعتدي

ونعيد للقدس الأمل

شهداء أنتم بعثنا

فجر التحرر قد أطل

دوسوا على هام العدا

لا للسلام المبتذل

حيوا شباب نضالنا

حيوا الشهيد وما بذل

هذى وفاء قد وفت

واستشهدتِ مثل الرجل

والحور حلت شعرها

واستقبلتها بالقبل

هذي فتاة بلادنا

ماردها أبداً وجل

ومحمد ومهند

ورد الطفولة مافعل

حتى تراق دماؤه

ودماؤه مسك وفل

حيوا البطولة والفدا

يانعم ما صنع البطل

لا لإغتصاب بلادنا

يا أيها الغازى أرتحل

بالروح نفدى أرضنا

ونذود عنها بالمقل

وبكل عزم مرهف

لا لن نهاب ولن نمل

حتى تعود ربوعنا

وبها الحمام هوى هدل

وتعود يافدس الهدى

ونرى الحمام بها زجل

الشعر

اسمعني الشعر ينعشني

يزرع جواي حدائق ازهار

يتسلل من حيث لا أدري

كالماء بين الاشجار

تهتز طربـــا أغصان

اسمعنى الشعر يفتح للدنيا عينا

كانت يوما غافلة عن حسن فاتن

يختبئ وراء عيون تبكي

فى الليل المترع بالاحزان

نح الكلمات الصدئة

الشعر ليس كلاما اجوف

اسمعنى الشعر حماسا وحمية

وهموما وقضية

أملا يضحك

ليس الشعر حروفا ترصف أو تحذف

بل ورد يقطف

دعني أبصر ما في قلب العاشق

من أسرار خلف الوجه الصارم

اجعلني اضحك من شيطان

يحمل وجها حلو القسمات

دعنى اضحك دعنى اسخر

دعنى آمل دعنى أحلم

دعنى أبصر فى ضوء الكلمة

دعنى أسمع عزف الريح تنوح

تبكى اطلالا كانت يوما

مضارب أقوام نزحوا

اسمعنى الشعر لايطفئ لى ظمئا

لعوالم لم تخلق بعد

أرنى انسانا لايخشى ضوء الكلمة

اسمعني الشعر كئوسا تقرع

وسيوفاً تلمع

وسنابك خيل تشتعل

وصراعا ودموعا وحياة تزخر

وبيانا يكشف عما نعاني

من قلق فى زمن

يرفض حتى صدق الكلمة

البراءة

هل البراءة طفل فى مشية يتعثر ؟

هل البراءة موج فى يمه يتكسر ؟

أم البراءة حسن فى دله يتكبر ؟

أم البراءة طير يلوح إذ يتذكر؟

يا أيها المتجنى لما ترق وتنظر

لمدنف يفتديك متى تعف وتغفر

أهواك أرجو رضاك

وأنت فى الظلم قيصر

أما ترانى جدير بعطف قلبك أظفر

أما ترق لصب فؤاده ما تحجر

أما ترانى محبا

فى الصدق لايتكرر .

أين البراءة منك

يا ظالما حين يقدر

واى ذنب جنيت

حتى تصد وتهجر

أشكو إليك وترضى

أأنت في الفتك عنتر

أين البراءة منك

إن البراءة جوهر

إن البراءة طفل

ونفح ورد تعطر

ونور وجه تهلل

وصفح قلب تحرر

إلى ولدي

حنانك ماء وعطفك ظل

وقلبك نبع طهور ذكي

لماذا أبى جئت بي

لهذا الوجود ولم تخش شي

تجيئ بى فى خريف الحياة

ولم تأتى بي وأنت فتي

وكم كنت أمل أن تكون بجنبى

ونمضى معاً على الطريق السوي

ولا تترك الغصن غضاً طرى

اتتركنى لهوج الرياح

لتفعل بى أى شي

وتعصف بى الذاريات

صباحاً صباحاً وعند العشي

وأنت بعيد وأنت قصي

وينظر لى رفاق الطريق بكل أزدراء لأني   وحيد يتيم شقي

ويضربنى كل طفل جهول

وينهرني كل بغل غبي

إلى من سوف أشكو

جور الزمان ومكر الليالى وغدر الوفي

حنانك ماء وقربك ظل

وشعرك عذبا رقيق طلي

وعطر ذكي وورد شهي

وشهد نقي يروري فؤاد الخلي

ويفهمه كل قلب نبي

بني وخفق الفؤاد ونور العيون

وحلم الأبى

لك الله طفلا وشهما قوي

تحل بأخلاق طه

تمسك بهدي النبى

بنى وحبة عيني

وجنة قربي

وقيثار شعري

رعاك الآله العظيم القوي

ما قلت يوما

حنانك ماء

وعطفك ظل

وقلبك نبع طهور نقي

على صبرى الشريف

لماذا أردت أن ترحل

وتتركنا وتنسانا

للوعتنا وأسانا

لقد أصررت أن تمضى

وتهجر شاطئ الرمل

يا عاشق البحر والنهرى

أهان عليك أحباب ؟

وخلان وأصحاب

وأم قلبها ينزف

لتروى ذكرك الباقى

وأختاً كنت تهواها

وكنت لها الأب الحامى

فمن يكفكف دمعها الغالى ؟

سيسأل عنك أحباب

وأخوان وطلاب

ونيل كنت تعشقه

وأبن كنت دنياه

وبيت كنت كعبته

ويسألنى وألقـــــاه

سيسأل أمه الثكلى

على الخير والخلق

وأذكر عند لقياه

واخفى وجهى الباكى

وتذهب كل بهجتنا

يعز علينا أن تذهب

فقد كنت لنا الأملا

وقد كنت لنا الدنيا

فما جدوى أن نحيا

إن كنا غدا نرحل

لكن تلك قصتنا

قضيتنا حكايتنا

على ذلك الكوكب

إن تمض وإن تغرب

فما تزال قدوتنا

وهمتنا ونبض مشاعرنا

فلا تقلق ولا تحزن

فما زلنا على الدرب

ومازلنا على العهد

ونحن الله وجهتنا

وغايتنا له نحيا

له ندعو به نرضى

فطب نفسا ولا تحزن

إلى أن نلتقي يوماً

تهنئة بالزواج

أرى هذى الوجوه تفيض بشرا　　أرى هذى الوجود يضوع عطرا

أري هذى العيون تشع سـحرا　　وقعنا فى رحاب الحب أسـرى

وما وجد الأولـى منـه مفـرا　　بذا حكم الالـه وشـاء أمـرا

وما جمع الرجال سـوى وداد　　وحب يزرع الـصحراء زهـرا

وأه للـصفاء لـو أسـتمرا　　لما وجـد الـدخيل لـه مقـرا

ويا تجلاء قـد جئنـا نهنـى　　ونعلـن حبنـا سـرا وجهـر

يبارك عرسك المولى ويرعـى　　فكونى للعريس الحـر ذخـراً

تلاحظـك العنايـة كـل حـين　　وترعاك السما شمـسا وبـدرا

تهنئة بالزواج (د. مصطفى حسين)

أتينـــا إلـــى حـــيكم زائـــرين ... بقلـــب محـــب وصـــدق يقـــين

أتينا إلـــى داركـــم حـــائمين ... بقلـــب مـــشوق وحـــب مكـــين

لنقضى فى وصـــلكم ســـاعة ... ونـــشهد أهـــلا لنـــا مخلـــصين

فيا حفلنا طاب عيشي بكـــم ... ويا مـــصطفى بالرفـــا والبنـــين

ويا سامية أنت نعم العـــروس ... لخيـــر الـــشباب التقـــى الأمـــين

وعـــزاز دام لـــه عـــزه ... بوجـــه بـــشوش وخلـــق متـــين

أعطار هل نفحة من عطـــركم ... تداوى فـــؤاد المعنـــى الحـــزين

فإن فـــؤادى كـــواه الغـــرام ... وكم فعل الحب بـــى مـــن ســـنين

أحب الجمـــال أنـــى وجـــدت ... وحيـــث التقيـــت إليـــه الحنـــين

الضفاف الخضر

الضفاف الخضر قــادت ركبنـــا   والعيون النجل أدمــت قلبنـــا

وحــديث الحــب حلــو بيننـــا   ياحبيب الــروح هــلا زرتنـــا

كم سهرنا الليل والليــل بهــيم   كم شربنا كأس حــب ونعــيم

وعبرنا العمر فى لهو مقيم

أينمـــا سـبرت وراء أو أمـــام   أينما وليت وجهــى مــستهام

ياحبيب الــروح يابــدر التمـــام   ياحبيب الروحِ روحى لاتنــام

يامثال الخيــر والخيــر قليــل   يا غناء الطير فى الدنيا الهديل

ياجمال النهر فى وقت الأصــيل   أينما ملت بنـــا قلبــى يميــل

المنصورة

رفقا بنفسك إن وطـئـت ثراها

وأظفر بمِا جادت به كفاها

واحذر عيون الغيد فى جنباتها

من غير قصد رمت عيناها

النيل يبطئ إذ ييمم صوبها

ويسير فى أرجائها يتباها

وتفيض بالدمع الهتون عيونه

ويجود بالأرج الذكى ثراها

قم سائل التاريخ عن أمجادها

ماذا دهاه لويس يوم غزاها

أسرو لويس وحطمت أحلامه

والله شتت جنده وطواهـا

سحق المغير ومزقت أعلامه

وجنوده ذلـت وطاش حجاها

وإذا أراد الله نصر كتيبة

خاضت ملائكة السماء لظاها

ظنوك يا أرض الكنانة ضيعة

فإذا رجالك يسحقون عداها

وإذا الرجال الناشئون على الهدى

فى الله أول من يموت فداها

من كل مقدام أشم وطيغم

لم يتخذ غير الكرامة جاها

لله أحباب سعدت بقربهم

ولكم فُتنت بسحرها وهواها

لله أيام قضيت بظلها

من ذا يرد على الشقى صفاها

ولكم نهلت العلم عذبا سائغا

ولكم فتنت بسحرها وشذها

وغرست أحلامى بناضري روضها

وعقدت عزمى أن أصون حماها

كم أنجبت هذى الديار نوابغــــاً ؟

أعطت لمصر سواعدا وجباها

كم تحت ضوء الشمس من أبنائها

هم فخر مصر وشمسها وضياها

ولها المكانة فى القلوب وطيدة

لازلت أنشد حبها ورضاها

وإذا وقفت مصلياً أدعو لها

ياحسن منظرها وطيب هواها

سر ياحمام إذا نزلت بأرضها

بلغ سلامى أهلها وربٰاها

إلى أحرار البوسنة

تبت يد الصرب الأثيم

لما أعتدى ، لما قتل

فى غلفة الزمن الكئيب

موج من الحقد أطل

كى يستأصلوا نور الهدى

كى يطفئوا هدى الرسل

وليقتلوا الطفل البرئ

ماذا جنى ؟ ، ماذا فعل ؟

والكهل يرديه الرصاص

بلا حياء ولا وجل

مات الضمير العالمى

والأمن ولى وأرتحل

ومن الغباوة أن تعيش

بلا ضمير أيا رجل

ومن النباهة أن يضيئ

لك الضمير فلا تضل

قولوا لأمنهم الأذل

أين العدالة يابطل ؟

مات الضمير العالمى

وسيوفنا لما تسل

فمتى صلاح قادم

ليعيد للوطن الأمل

ومتى صلاح قادم

ليحل بالباغى الفشل

ومتى صلاح قادم

بالنصر عينى تكتحل

أحيا به وبنوره

يمتد بالأمل الأجل

والقدس يغدو طاهرا

والفجر يشرق أو يهل

والبوسنة تعود ربوعها

بين المدائن فى حلل

والهرسك تعود وضيئة

حسناء ترفل فى حلل

مد الإله رجالها

بالعزم والنصر الأجل

ليت هنـــدا ؟!!

ليت هندا لم تعدنا ولم نعلق بها ؟!!

إن هندا وعدتنا بالحياة

وعدتنا بإرتفاع للجباه

وأرادتنا على أن نحيا أباه

ثم قالت اطلبوا العلم

اطلبوه واصدقوا فى تحصيله

أنما العلم حياة ونجاة

أنما العلم الحياة

أنما العلم الحياة

كم سهرنا وجمعنا من كتاب

كم قرآنا وبحثنا فى الأدب

فى العلوم والفنون والسير

ما تركنا من كتاب

وتجشمنا الصعاب

وبذلنا زهرة العمر الرطيب

ثم عدنا بما عدنا ؟

شعراء آدباء

ثم عدنا كيف عدنا ؟ ياصديق

لنرى تلك الوجوه الساخرة

لنري كيف صرنا غرباء ؟

لنري بالمال كيف يعلو الجهلاء

ويصير العلم خادم وسميرا ومنادم

ثم عدنا نسمع الهمس الرجيم

أى شيئ بعد ما صرت عظيم ؟

دكتوراه فى حتى ياسلام !

صاح فلاح عجوز

سبع بقراتي العجاف أو شكت أن تموت

هل أجد عند حتى من علاج

دكتوراه فى حتى !!

أين توجد ست حتى ياكرام

ثم عدنا نسمع الثاني الجهول

ناظرا لى بازدرء ويقول

خلى بالك من مراتك من عيالك الصغار

كم حسدنا على هند وعلى مثلها كان الحسد

أننى أرثى لحسادي أرثى لأعدائى الجدد

وأرانى عند هند والها عند هندا ومجتهد

ما تعرت هندِ ولا ماتت كمد

أن هنداً ماتزال مثل آرام الجبال

تحيا هند للأبد

تحيا هند للأبد

هند ليست أى شئ فتهون

هند خفق القلب بل نور العيون

هند ليست قينه حتى تباع

هند أرضى وسمائى والشراع

ولها وجهت مذ قلت القصيد

وهى أقرب لى من حبل الوَرِيد

يفتديها كل حر بدماه

وبها تعلو جباه وجباه

ليت هند لم تعدنا ولم نحلم بها

إن هندا حية ماتزال

ولها ترنو قلوب وعيون

حسنها يلوى أعناق الرجال

إن هندا لا تنال

مثل أرام الجبال

أن هندا حلمنا الغالى الكبير

أه لو تعرف هندا يا أمير

الشهيدة سيناء المحيدلي

وسناء فتاة عربية

وقصيدة حب شرقية

وشهاب من عند الله

وككل فتاة عربية

تحلم بالمجد القادم

نصرا نور حرية

لله تصلى تتهجد

وأراها نغما يتجدد

والوطن العربى يتمدد

ليكون لسناء المسجد

تتلو القرآن وتحفظه

تروى أشعاراً وطنية

تحكى التاريخ تحاور أبطاله

ولها أهدوا أسرارا

وتجالسهم وتحدثهم

هذا عمر هذا خالد

هذى أسماء وعائشة

هذى الخنساء وفاطمة

ياعمرو دعنى أصافحكا

أبا عبيدة إنى أعاهدك للوطن الغالى ساجاهد

سأقاتل أعداء الوطن

من أجل الأرض المحتلة

من غزة للنهر البارد

سأريهم كيف يكون الواحد منا أمة

بالنور يهاجر من مكة

ليهز الشرك ويدكه

ويزيل الليل الداجى

ويشيد أحمد أمجادى

وأقدم روحى قرباناً

ورداً نسيرنا ريحاناً

ولتورق كل الأشجار

ولتعزف كل الأوتار

وتغرد كل الأطيار

وتتفتح كل الأزهار

ويغنى أطفال الحارة

ويعود الطير لأوكاره

ينمو الزيتون ويهتز

وبمجد بلادى أعتز

وسناء فتاة عربية

وشهاب من عند الله

صارت أسطورة شعبية

وقصيدة حب شرقية

آلام شاعر

فؤادى كما قد علمت حزين ... بحسنك أمس واضحى رهين

يكابد هما ويلقى عذابا ... وأنت بقلبى كم تعبثين

وأطوى على مضض جرحه ... ونفسى فداؤكِ لو تعلمين

أكفكف شوقى ولكن قلبي ... به هاتفات الهوى والحنين

ولكن ليلى مضت يافؤادى ... ففيم الهوي وآلام الأنين

مضت بالهوى وثياب الشباب ... تلوح فتعبث بالناظرين

وتلك ليال مضت من زمان ... بها ذكريات غرام دفين

بنيت بها من قصور الأمانى ... وأنشدت فيها مع المنشدين

وصليت للحب عهدا طويلاً ... وكنت أماماً لدي المهتدين

وحلقت دهراً بعيد الخيال ... رأيت هنالك ما تنكرين

ولكن بقلبى دوت رياح ... وجئت أفاتنتى تضحكين

فلا تحسبى لك هذا الجنان ... فأن جناني لدي العاشقين

أموت وأحيا وقلبى مباح ... ولست أبالي وما تصنعين

جعلت فؤادى لكل مناد ... وكم تعبثين وكم تسخرين

وقــدمت قلبــى لكــل الحيــارى فراشـــــا ووردا وللجــــائعين
عصيت هــواك ففيــه هــواني وقلبــي طمــوح فكيــف يلــين
فيــا ظــامئون وهبــت جنــان تعالوا لنــشرب خمــر الــسنين
وخمــرى حــب رعــاه الآلــه شــربنا بــه خمــرة العــارفين
فبالحــب نحيــا ونــسمو إليــه وللحــب كــأس أمــا تــشربين
فلا تفرحــي إن أتتــك الليــالي بمــا تــأملين ومــا تــشتهين
فــإن الليــالي قــصت جنــاحي محضتك نصحي فهل تــسمعين
أقــول وأعلــم أنــى الفتــي لعــسف النوائــب لايــستكين
ستذوي زهور الهوي والأمــانى ويبقي فــؤادي مــع الخالــدين
ويبقى الجمــال ويبقــى الخيــال وبالحب نــنهض دنيــا وديــن
جمالــك لــيس الجمــال الــذي يود فــؤادى أمــا تــستحين
جمالــك بــاق بقــاء الظــلال وصوت الرياح ورجــع الــرنين
يــود فــؤادي جمــال الألــه فهــل نظــرة منــه أم لاتحــين
وهل وقفة تحت عــرش الكــريم فــأحرق قلبــي مــع الــواقفين
يقول وأســمع صــوت كريمــا ويصفح عنــي مــع التــائبين

العراق عاتبا

هل تأسفين أمتي … على انهيار دولتي

أما سمعتم بالذي … لاقيت من مهانة

أما رأيتم من يدا … فعون عن قضيتي

وقد بكاني من بكى … بأدمع سخية

بكل دمع ساخن … بكل صدق الفطرة

فى كل دار نادب … على ضياع هيبتي

من أجل من بيع الوطن … فى صفقة مشبوهة

فى ليلة كئيبة … مريرة عسيرة

أما بكيتم لنكبتي … أما هبيتم لنجدتى

هلا جمعتم شملكم … لترفعوا من هامتي

وقد وقفت صامدا … أذود عن كرامتي

أذود عن عروبتي … أصون مجد أمتي

قد صوروا حكايتى … تذاع فوق الشاشة

ماذا فعلتم بالذى … يطفئ شموخ جبهتى

لاترفعــــوا رؤوســـكم   بعـــد اغتـــصاب قلعتـــي

أمـــا وقفـــتم وقفـــة   تـــرد كيـــد الطغمـــة

أمـــا وقفـــتم وقفـــة   تلـــم شـــمل الإخـــوة

وقـــد رأيـــتم غازيـــا   أراد محـــو هـــويتي

فـــى هجمـــة وحـــشية   وغـــزوة خسيســة

وكـــم كبـــوت كبـــوة   واليـــسر بعـــد الـــ[illegible]

بـــشرى بنـــصر قـــادم   يزيـــل ليـــل النكســة

بـــشرى بنـــصر قـــادم   يعيـــد فجـــر البســمة

مبايعة

حسناء يابنت العرب | الحسن علمني الأدب
والحسن قلب عامر | كالنهر يروى من شرب
والحسن كأس دائر | لولاه ما أحد أحب
حسناء يابنت العرب | هذا الوجيه المرتقب
شهم نبيل منتدب | وكم يفرج من كرب
حب الفضائل دأبه | وسليل أباء نجب
يحيا ويعلو نجمه | مالاح برق واحتجب
يأخذك سحر بيانه | إذا تحدث أو خطب
يرعى ويكرم ضيفه | ببصيرة تجلو الريب
الخير فيه سجية | وطبيعة لم تكتسب
قد رشحته مكارم | تشفى القلوب من الغضب
قد رشحته كفاءة | طارت به فوق السحب
قد رشحته أمة | لينوب عنا وينتخب
حسناء إنا حوله | وبكل قلب قد وجب
والله يرعى خطوه | والله يعطى بلا سبب

علىّ الصغير

على الصغير الرقيق المشاعر ... عدا خلف ليلى بأحلام شاعر

يدور ويمضى وتومى إليه ... ألا تمض عنى تفضل وحاذر

فإن رفاقى يثرن الضجيج ... وليس فؤادى على اللهو قادر

ويمضى ويغضب من دلها ... ويرعد غضبان كالبحر ثائر

لقد أثقل الحب أقدامه ... وهونت النار تلك المخاطر

علىُّ البرئ غداً مذنباً ... ثقيل الخطى عتى الخواطر

يمزق كل كتاب يراه ... ويوغل فكراً وحول المقابر

يفتش عن سر هذا الوجود ... وفيم القيود ويرتد حائر

وسار وقد ذبلت بسمة ... على الثغر كانت تهز المشاعر

إلى أن رأى شعاعاً حبيباً ... وقد وقفت خلف تلك الستائر

أتنكر حبى هذى الفتاة ... غرامى برئ وحبى طاهر

وعند الحديقة كان اللقاء ... وعرف الرياض رسول البشائر

وقالت لعلك تهوى جمالى ... وأنى جرئ وأنى شاطر

علىُّ أراك بعين الشباب ... تحب الجمال فجد وذاكر

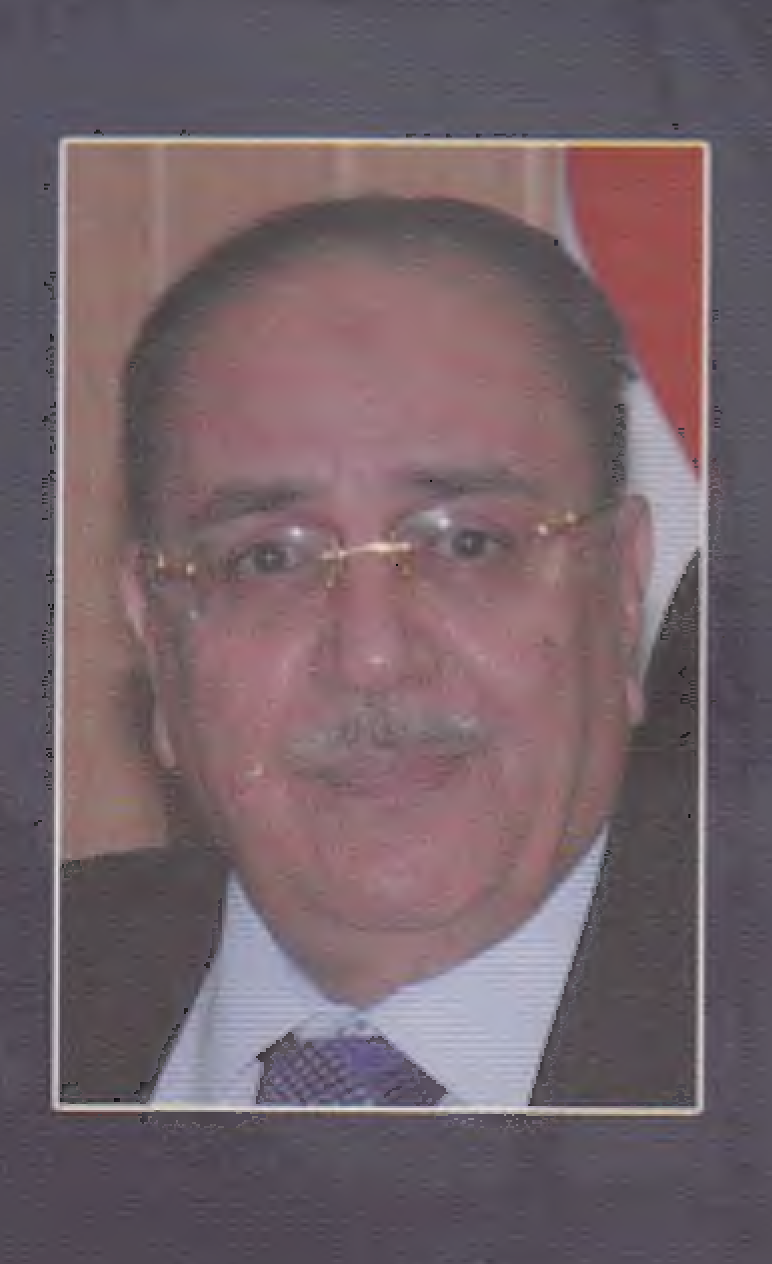
فإنى كأمى أحب الحياة ... أراك أبيا وأهواك ظافر

فهرس

سيرة ذاتية

1. الاسم : أحمد الصادق محمد أحمد العزازي.
2. مواليد : قهبونة محافظة الشرقية 1926 .
3. حاصل على الابتدائية من مدرسة (المساعي المشكورة) أشمون منوفية ، وشهادة اتمام الدراسة الثانوية (التوجيهية أدبي) 1947 م من مدرسة المنصورة الثانوية ، وليسانس الآداب من جامعة القاهرة 1967 م .
4. عضو بنادي الأدب بقصر ثقافة الحسينية
5. قام بتدريس اللغتين العربية و الفرنسية بالمدارس الاعدادية والثانوية و بدأت كتابة الشعر من سن الثانية عشر من عمري ، و لا زلت أكتب حتى الآن ، و أجمل الأيام قضيتها بالمنصورة . ونشرت معظم أعمالي بمجلة التصوف الإسلامي ،
6. شاركت في ديوان نسمات أدبية لأعضاء نادي أدباء الحسينية
7. شاركت في العديد من الأمسيات الأدبية و الشعرية

سلسلة أدبية غير دورية تصدرها المحافظة بالتنسيق مع فرع ثقافة الشرقية



إن الاستثمار في الحقل الثقافي يعد أعظم استثمار قومي للوطن ، فهو المنجز الإنساني الذى يمكن أن يضاف إلى تاريخ أي أمة تحاول التأكيد على هويتها ، إذ يعني فى المقام الأول بتجسيد روح المجتمع وانعكاسات الواقع وتحولات الزمن .

ودعما لهذا الفكر الخلاق يسعدنا أن نفتح قناة جديدة لنشر إبداعات أدباء محافظة الشرقية من خلال سلسلة (خيول أدبية) والتى نحاول أن نستشرف بها حركة ثقافية وأدبية رائدة ، تهتم بكل منجز أدبى وفكري وإنساني داخل المحافظة كحلقة فى سلسلة التطلع لخلق حوار حضاري ثقافى منشود مع مختلف الحضارات الأخري .. وأخذاً بأسباب التقدم والمدنية الحديثة

والله الموفق ،

المستشار يحيى عبد المجيد

محافظ الشرقية